

“مغتصبة.. متهمة.. معفي عنها..”

كتبه نون بوست | 23 يوليو، 2013



أصدر الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات وحاكم إمارة دبي قرارا بالعفو عن مصممة الديكور النرويجية ماري ديبورا بعد اتهامها بممارسة الزنا وادعاء الزور خلال زيارتها لمدينة دبي في آذار الماضي.

وكانت ماري قد توجهت بإرادتها إلى شرطة دبي لترفع شكوى ضد إماراتي اغتصبها في السادس من آذار أثناء عودتها من إحدى حانات دبي متجهة إلى الفندق الذي تقيم به، لكن الشرطة اتهمتها بالزنا بعد فشلها في إثبات تهمة الاغتصاب على مغتصبها لعدم وجود 4 شهود.

ولم تمض ماري سوى أربعة أيام لدى شرطة دبي، في حين أمضت بقية الفترة داخل كنيسة نرويجية بفضل وساطة وزارة الخارجية النرويجية مع نظيرتها الإماراتية.

ولا تتوقف الغرابة في تحويل الضحية إلى متهم، فالعفو الذي أصدره حاكم إمارة دبي أعفى ماري ومغتصبها على حد سواء من نيل عقوبة السجن التي تمثلت في 16 شهرا لماري و13 شهرا لمغتصبها.

وكانت الأيام الأخيرة قد شهدت حملة تعاطف كبيرة حول العالم دعى فيها نشطاء حقوقيون إلى إطلاق سراح ماري وتمكينها من السفر خارج الامارات، وطالب القائمون على الحملة بمقاطعة دبي

ويتساءل أحدهم عن ما إذا كان هناك سبب حقيقي يجعل الناس يذهبون للعمل أو للسياحة في دبي:

Norwegian rape victim sentenced in Dubai. Why the hell would anyone work /vacation in Dubai?? [#boycottdubai](https://t.co/IxUh7QMvhe)
<https://t.co/IxUh7QMvhe>

arthur baker (@arthurbaker) [July 21, 2013](#) —

ووصف آخر ما حدث في دبي بأنه بربرية دولة تظهر في شكل متحضر:

[#obscurantisme](#) barbare d'un pays qui se donne une image de modernité. [#boycottdubai](#) [#dubai](#) [#dubaiiscrap](#)
<https://t.co/EhbsoTK7oY>

Laurent Richardot (@LRichardot) [July 20, 2013](#) —

كما نجح نشطاء في جمع أكثر من 74 ألف توقيع على [عريضة](#) مطالبة بتحرير ماتي من خلال موقع آفاز:

وجاء خبر إطلاق سراحها ليفتح عنان التويتر في كل بلدان العالم للاحتفال بحصول ماتي على حريتها:

Absolutely delighted to hear that [#Norway's](#) [#Marte](#) Deborah Dalelv is set free from her Dubai arrest; horrendous ordeal for a victim of rape.

Jane Samuels (@Jane_Samuels) [July 22, 2013](#) —

في حين استهجن آخرون التخريجة الغير اللائقة التي لجأ إليها حاكم دبي، فهو لم يسقط الاتهام عن ماتي ولم يثبت عليه وكذلك لم يفعل مع المتهم باغتصابها، ورغم هذا أصدر قرارا بالعفو، الأمر الذي جعل بعض المعلقين يسمون ما حدث ب: "نصف النصر":

Demi-victoire: Son agresseur aussi a été gracié! [@mapaquet](#)
 Victoire! Marte De Dalelv a été libérée!
<https://t.co/eTYZlbAFEV> ...[#ReleaseMarte](#)

Jocelyne Robert (@JocelyneRobert) [July 22, 2013](#) —

وكتبت معلقة فرنسية فقالت: “مغتصبة.. متهمة.. معفي عنها...”

Violée, condamnée... et finalement pardonnée:
 Marte Deborah Dalelv peut rentrer en Norvège. La jeune
 femme av... <https://t.co/cAqEkZoWbe>

Les Nouvelles NEWS (@LesNNews) [July 22, 2013](#) —

وأخرى كتبت: “بعد ضغوط المقاطعة على دبي، صفحة ماري ديورا تعلن قرار السلطات الاماراتية
 بالعفو عن ديورا”

Suite aux pressions et boycott sur Dubai, la page FB de
 Marte Deborah Ddalelev indique qu'elle vient d'être
 "pardonnée" [#releasemarte!](#)

Osez le féminisme ! (@osezlefeminisme) [July 22, 2013](#) —

ونشرت صحيفة دايلي نيوز الأمريكية مجموعة صور لمارتي، احداها صورت داخل أحد مساجد
 الامارات وهي ترتدي الحجاب:

وأخرى ويدها جواز سفرها النرويجي وهي تقول: “It’s a very, very good day”.

ومن جهته، أشار مركز الإمارات لحقوق الإنسان في [تقرير](#) أصدره باللغة الانجليزية أن هذه الاعتداءات
 ستستمر ما لم يتم إدخال إصلاحات على المنظومة القانونية الحالية التي لا تعطي أي حماية لضحايا
 العنف الجنسي.

في حين صرح مدير حملة [#releasemarte](#) بأن العفو أظهر ماري في شكل المذنبة، وأضاف أنه رغم

فرحه بقدرة مارتي الآن على العودة إلى بلدها إلا أنه ممتعض من استمرار معاناة ضحايا العنف الجنسي في الإمارات في ظل القوانين التي لا تتيح لهم فرصة مريحة لرفع الشكاوي ولحاسبة المعتدين.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/72](https://www.noonpost.com/72)